

08/04/2011

من وزير المالية
إلى

N° 387

الموضوع : طلب توضيحات حول النظام الجبائي لمتقاعد فرنسي مقيم بتونس
المرجع : مكتوبك بتاريخ 22 مارس 2011

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أن أحد حرفائك فرنسي الجنسية يقيم بتونس ويتحصل على جرايات تقاعد يحول جزءا منها إلى البلاد التونسية عن طريق مؤسسة بنكية تونسية بينما يحتفظ بالجزء المتبقي من الجراية بفرنسا.

كما بينت أن الحريف المذكور ينوي دفع الضريبة المستوجبة عليه بتونس، لذلك طلبت معرفة:

- هل يلزم المعني بالأمر بتحويل جرائته كاملة إلى البلاد التونسية بهدف الانتفاع بالطرح المحدد بـ 80% أم أنه يمكنه الاحتفاظ بجزء منها بفرنسا حيث يخضع هذا الجزء للطرح بـ 25% ؟

- كيفية إيداع التصريح بالضريبة المستوجبة في هذه الحالة.

جوابا، يشرفني إعلامك بما يلي:

طبقا لأحكام الفصل 36 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، يضبط الدخل الصافي للجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي والراجعة إلى مقيمين بالبلاد التونسية بعد طرح يساوي 80% من مبلغها الخام.

ويستوجب الانتفاع بهذا الطرح أن يتم:

- تحويل الجراية أو الإيراد العمري إلى حساب بنكي أو بريدي بالبلاد التونسية أو التصريح بتوريدها،

- إرفاق التصريح السنوي بالضريبة بما يثبت تحويلها أو توريدها إلى البلاد التونسية.

ويطبق الطرح المحدد بـ 80 % المشار إليه أعلاه على الجرايات أو الإيرادات العمرية المحولة من الخارج لفائدة مقيمين بتونس، حيث يبقى الجزء الذي لم يتم تحويله إلى البلاد التونسية مؤهلا للانتفاع بالطرح المحدد بـ 25 % من مبلغ الجرايات والإيرادات غير المحولة.

على هذا الأساس، وفي الحالة الخاصة بمكتوبك، وباعتبار أن المعني بالأمر يحول جزءا من جرايته إلى البلاد التونسية فإن الطرح المحدد بـ 80% يطبق قصرا على الجزء المحول إلى تونس على أن ينتفع القسط غير المحول من الجراية بالطرح المحدد بـ 25%.

ويتم إيداع التصريح بالضريبة على الدخل بعنوان جرايات التقاعد في أجل أقصاه 5 ديسمبر من السنة الموالية لسنة تحقيق الجراية المذكورة بالقباضة المالية التي يرجع لها المعني بالأمر بالنظر .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه باعتبار صفته كمقيم بتونس، يتعين على المعني بالأمر التصريح بتونس بجملة مداخيله المحققة سواء كان بتونس أو بالخارج. غير أن المداخيل ذات المصدر الأجنبي لا تخضع للضريبة بتونس في صورة خضوعها للضريبة ببلد المصدر.

ويبين المثال التالي طريقة احتساب الضريبة على الدخل بالنسبة إلى متقاعد فرنسي الجنسية مقيم بتونس يحول جزءا من جرايته إلى البلاد التونسية:

مثال:

لنفترض أنّ متقاعدا متزوجا مقيما بتونس يتقاضى جراية تقاعد شهرية من فرنسا تساوي 3000 د وأنه يحول 2500 دينار شهريا إلى البلاد التونسية بينما يحتفظ بما يقابل 500 دينار بحسابه بفرنسا و أن المعني بالأمر لم يحقق مداخيل أخرى.

في هذه الحالة، ولضبط الدخل الجملي الخاضع للضريبة للمعني بالأمر، يطرح من الجزء المحوّل إلى تونس 80 % بينما يطرح من القسط الذي يحتفظ به بفرنسا 25% وتحتسب الضريبة المستوجبة بهذا العنوان كما يلي:

- ضبط الدخل السنوي الجملي:

* الجزء المحوّل إلى تونس:

$$\begin{array}{r} 2500 \text{ د} \times 12 = 30.000 \text{ د} \\ - \text{ طرح بـ } 80\% : 24.000 \text{ د} \end{array}$$

* الجزء المحتفظ به بفرنسا :

$$\begin{array}{r} 500 \text{ د} \times 12 = 6.000 \text{ د} \\ - \text{ طرح بـ } 25\% : 1.500 \text{ د} \end{array}$$

- الدخل السنوي الجملي الصافي :

$$\begin{array}{r} 10.500 \text{ د} \\ - \text{ طرح } 150 \text{ د بعنوان رئيس العائلة :} \\ - \text{ الدخل الصافي الخاضع للضريبة:} \\ 10.350 \text{ د} \end{array}$$

وتفضلي، سيدتي بقبول فائق عبارات الاحترام.

والسّلام
عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتحليلات
الإمضاء: محمد علي بن مالك